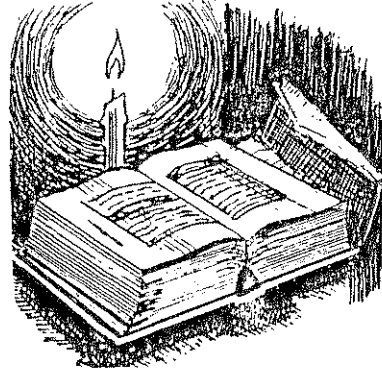


معهد التربية

Rel. 4

أساليب في
تدريس القرآن الكريم
تلاوة وتفسيرا وحفظا



Learning Courts!

UNRWA education

أساليب في تدريس القرآن الكريم
تلاوة وتفسيراً وحفظاً
للمرحلة الابتدائية العليا والإعدادية

إعداد : محمد هاشم ريسان

الرئاسة العامة

أيلول / سبتمبر ١٩٩٣

لوكالة الغوث الدولية

ص . ب ٤٨٤

عمان - الأردن

جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح بإعادة الإنتاج إلا بإذن سابق من معهد التربية

- عرضت هذه المادة على لجنة المواد التعليمية، وناقشتها، ووافقت على إنتاجها.
- حررت هذه المادة وأنتجت في وحدة التصميم والإنتاج في معهد التربية .

دائرة التربية والتعليم
التعليم العالي والتدريب والتطوير التقني
معهد التربية
دورات التربية في أثناء الخدمة
تدريس القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً وحفظاً
المحتويات

الموضوع	المفحة
١. النظرة الشاملة	١
١:١ المسوغات	١
٢:١ الفئة المستهدفة	٢
٣:١ الأهداف	٢
٤:١ خطة مقترحة للنشاط	٣
٥:١ الوقت المخصص	٣
٢. الاختبار القبلي	٥
٣. عناية المسلمين بالقرآن الكريم تعليماً وتعلماً	٨
٤. أهمية القرآن الكريم في المنهاج المدرسي.	٩
٥. مضمون القرآن الكريم التعليمي .	٩
١:٥ الجانب المعرفي.	١٠
٢:٥ الجانب الانفعالي.	١٠
٣:٥ الجانب المهاري .	١١
٦. استراتيجيات التعليم والتعلم في مجال القرآن الكريم	١١
١:٦ الوسائل والتقنيات التربوية في مجال تعليم القرآن الكريم .	١١
٢:٦ آداب التلاوة .	١٣
٣:٦ كيف تحبب تلاوة القرآن الكريم الى الطلاب .	١٣
٤:٦ خطوات درس التلاوة .	١٤
٥:٦ خطوات حصة الشرح والتفسير .	٢٠
٦:٦ استحفاظ آيات القرآن الكريم .	٢٠
٧:٦ التلاوة المنزلية .	٢٣
٧. الاختبار البعدي	٢٦
٨. مفتاح الإجابات الصحيحة	٢٩
٩. المراجع.	٣٠

١. النظرة الشاملة :

١:١ المسوغات :

إن المهمة التي تقوم بها في مجال تربية أبناء الأمة وتنشئتهم هي مهمة ذات شأن كبير وأثر عظيم ، حيث تتولى تعليم أشرف مادة دراسية تؤثر في نوعية الشخصية التي تريدها الأمة لأبنائها ، وعليك - كمرب - الاعتماد في تكوين هذه الشخصية ، وفي تهيئة بيئة التعلم المناسبة التي تمكنهم من بناء شخصياتهم بصورة سوية ومتوازنة .

وإنك تتعلم أن تعليم القرآن الكريم في مناهج التربية الإسلامية يمثل القلب من الجسد ، ذلك أنه مصدر التشريع الأول للإسلام ، وهو لحمته وسداه ، وهو مصدر مهم لمبادئ التربية والتعليم للمسلمين ، حدد مهمة النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة عناصر متماسكة هي : تلاوة الآيات ، والتزكية والتعليم .

(الغزالي ، ص ١) . قال الله تعالى :

كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ

وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾

البقرة/١٥١

فالعنصر الأول في هذه المهمة هو : تلاوة آيات الله تعالى ، التي تؤثر بجرسها الموسيقي الخاص في نفس القارئ والسامع على السواء .

والعنصر الثاني في هذه المهمة : التزكية التي تترادف التربية ، فكلاهما عملية تهدف الى اصلاح النفس وتهذيب الطباع وشد الإنسان إلى أعلى كلما حاولت مغريات الدنيا النزول به إلى أسفل .

والعنصر الثالث : التعليم ، وتعني به الآية تنوير الذهن بما يفتقر إليه من معلومات وأفكار عن عالم الشهادة وعالم الغيب ، ليتمكن من عمارة الأول بالمنهج المستقيم الذي يمكنه من تنظيم علاقته بالعالم الثاني تنظيمًا قائمًا على الوعي والفكر المستنير .

ولا نستطيع أن نصف هذا الكتاب العظيم إلا بما وصفه رسولنا الكريم حيث قال : "كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الالسنه ، ولا يشبع منه العلماء ، ولا يخلق عن كثرة الرد ، ولا تنقضي عجائبه ، هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا " إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشده فأما به " من قال به صدق ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم " (الترمذي رقم الحديث ٣٠٧٠).

وقد لاقى القرآن الكريم عناية فائقة من المسلمين في كل عصر من العصور ، فانكب العلماء على تعلمه وتعليمه في كل عصر ، فحفظه الحافظون وفسره المفسرون وتدارسه الدارسون ، فهو المعين الذي لا ينضب ، يقدم للناس الحلول لمشكلات حياتهم والعلاج الشافي لأمراضهم الاجتماعية .

٢:١ الفئة المستهدفة:

جميع المعلمين المتدربين من معلمي التربية الاسلامية الذين يدرسون المرحلة الابتدائية العليا في المرحلة الاعدادية .

٣:١ الاهداف :-

ينتظر من الدارس المشارك في الدورة أن يحقق النتائج التعليمية التالية :-

- تعرف مكانة القرآن الكريم التعليمية .
- توضيح أهمية القرآن الكريم في المنهاج المدرسي .
- التمثيل على مضمون القرآن الكريم في المجالات التعليمية .
- توضيح بعض مبادئ التعليم والتعلم في مجال تدريس القرآن الكريم .
- تعرف بعض الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية التي يمكن أن تساهم في تعليم القرآن الكريم .

- تحديد خطوات حصة القرآن الكريم .
- تعرف أهمية التلاوة المنزلية وكيفية توجيهها توجيهاً يجعلها عملية منتجة .
- التخطيط لحصة في القرآن الكريم .

٤:١ خطة مقترحة للنشاط :-

١:٤:١ نشاط ما قبل الحلقة :

- يوزع مسؤول الدورة هذا التعيين على المتدربين المشاركين قبل انعقاد الدورة بأسبوع على الأقل .
- يعد المتدربون المادة التعليمية ويحاولون حل النشاطات المقترحة منها في ضوء خبراتهم السابقة .

٢:٤:١ نشاط أثناءي :

- يناقش قائد النشاط مدى عناية المسلمين بالقرآن الكريم تعليماً وتعلماً، وأهمية القرآن الكريم في المنهاج المدرسي ، ومضمون القرآن الكريم التعليمي واستراتيجيات التعلم والتعليم في مجال القرآن الكريم .
- يحل المتدربون النشاطات المتضمنة في المادة التعليمية على شكل مجموعات حسب الصفوف التي يدرسونها، ويتابع قائد النشاط أعمالهم ويساعدهم في تصحيح الأخطاء .

٣:٤:١ نشاط بعدي :

- يختار المتدربون نصاً من نصوص القرآن الكريم المقررة تفسيراً وحفظاً لصف من الصفوف التي يدرسونها ويطبّقون عليها خطوات تدريس النص القرآني .

- يشاهد المتدربون الدرس المتلفز رقم (VT/R/3) في الحلقة الدراسية المخصصة لذلك ويناقشون هذا الدرس مع قائد النشاط .

٥:١ الوقت المخصص :

- يخصم لهذا النشاط حلقتان دراسيتان لمدة ست ساعات، ساعتين للجوانب النظرية وأربع ساعات للجوانب العملية .

الاختبار القبلي

٢. الاختبار القبلي

١:٢ إرشادات :

يعد الاختبار القبلي وسيلة لتكتشف به عن مدى حاجتك إلى المادة التعليمية المقدمة إليك، ولذلك عليك الإجابة عن جميع أسئلة هذا الاختبار قبل دراسة هذا التعيين الدراسي ودون العودة إلى محتواه في أثناء الإجابة ، ومن الضرورة بعد إثبات الإجابة عدم إجراء أية تعديلات عليها بعد دراستك للمادة، وذلك لأنك ستقوم بإجراء الاختبار مرة ثانية بعد دراسة التعيين ومناقشته معك في الحلقة الدراسية ، وستجري مقارنة بين النتيجة لتقف على مدى التحسن الذي طرأ على إجاباتك وعلى الفائدة التي اكتسبتها من خلال دراسة هذه المادة ومناقشة موضوعها .

٢:٢ الاختبار :

أجب عن جميع الأسئلة التالية كتابياً في المساحة المخصصة لكل سؤال، ثم قارن إجاباتك بمفتاح الإجابات الصحيحة في نهاية هذا التعيين، فإذا كانت إجاباتك غير دقيقة تماماً فهذا يعني أنك بحاجة لدراسة هذا التعيين :

السؤال الأول :

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١. حدد فقهاء السنة الهدف من تعليم القرآن الكريم للأطفال أنه :

- أ. حفظ القرآن الكريم جميعه حفظاً دقيقاً .
- ب. معرفة الدين علماً وعملاً .
- ج. معرفة ما فيه من الأحكام الشرعية .
- د. ترتيل آياته بصورة متقنة .

٢. من العلوم المقصودة لذاتها عند ابن خلدون هي :

- أ. العلوم الشرعية والطبيعية والإلهية .
- ب. العلوم الشرعية المتعلقة بالكتاب والسنة فقط .
- ج. العلوم الآلية كالعربية والحساب .
- د. علوم القرآن الكريم وعلوم الحديث الشريف فقط .

٣. من آداب تلاوة القرآن الكريم أن يتلى :

- أ. غيباً دون تعثر .
- ب. على مهل دون استعجال .
- ج. ليلاً حيث الهدوء والسكينة .
- د. عند الشدائد تفريجاً للكروب .

٤. في حمة التلاوة يكون الهدف الرئيسي :

- أ. توضيح المعاني الواردة في الآيات الكريمة .
- ب. استخلاص الأحكام الشرعية الواردة في الآيات الكريمة .
- ج. التعرف على أحكام التجويد من أجل إتقان التلاوة .
- د. تلاوة الآيات المقررة تلاوة تظهر فيها أحكام التجويد .

٥. يتم تناول المفردات والتراكيب الصعبة في حمة التفسير والحفظ بشرحها :

- أ. بالكلمات المرادفة لها التي تقربها إلى أذهان الطلبة .
- ب. بالمعاني المناسبة لها من خلال السياق القرآني وتمثيلها .
- ج. من خلال العودة إلى معانيها المتعددة الواردة في التفاسير .
- د. من خلال توضيح ضدها من الكلمات توضيحاً كاملاً .

السؤال الثاني :

ثمة وسائل متعددة تحبب بها تلاوة القرآن الكريم لطلابك . اذكر خمساً منها .

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____

السؤال الثالث :

هناك مقدمات مناسبة لحصص القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً. أذكر
خمساً منها .

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

السؤال الرابع :

تسير حمة تفسير النص القرآني في خطوات خمس أساسية ، أذكرها .

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

٢. عناية المسلمين بالقرآن الكريم تعليماً وتعلماً

اهتم المسلمون بتعلم القرآن الكريم، وحدد فقهاء السنة الهدف من تعليمه للأطفال أنه معرفة الدين علماً وعملاً، وقد عبر عن هذا الموقف تعبيراً واضحاً القابسي (الاهواني، ص ٩٩).

وقد أكد ابن خلدون هذا الأمر بقوله في المقدمة : " العلوم المتعارفة بين أهل العمران علي صنفين : علوم مقصودة بالذات كالعلوم الشرعية والطبيعية والإلهية ، وعلوم آلية وهي وسيلة للشرعيات ، كالعربية والحساب وغيرهما ، والمنطق للفلسفة ، وينبغي أن يوجه الاهتمام إلى علوم المقاصد أكثر من وسائلها ، ولهذا يجب على المعلمين لهذه العلوم الآلية ألا يتجمدوا في شأنها ، والقرآن الكريم هو أول العلوم التي يتعلمها المبي ، لأن تعليم الولدان للقرآن شعار من شعائر الدين ، أخذ به أهل الملة ، ودرجوا عليه في جميع أعمارهم ، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان ، وصار القرآن أصل التعليم الذي يبني عليه ما يحصل بعد من الملكات، وسبب ذلك أن تعليم الصغر أشد رسوخاً وهو أصل لما بعده " (ابن خلدون ، ص ٧٧١).

وجعل الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل القرآن الذين ينكبون على تعليمه وتعلمه منزلة خاصة حيث قال : إن لله أهلين من الناس ، قالوا من هم يا رسول الله ؟ قال : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته (المناوي، ص ٦٧، رواه النسائي وابن ماجه والحاكم).

والتزم الناس سنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وشاع ذلك في الأقطار التي دانت بالإسلام ، وصارت المساجد في الأمصار دور عبادة وعلم، وعند كل اسطوان يجلس المعلمون والشيخ والقراء ، ويجلس طلاب العلم والقرآن يتلقون منهم ، فمن أتم حفظاً أو قراءة أو درايةً علماً أجازته الشيخ والحفاظ في حفل مشهود ، ربما وزعت فيه الصدقات على الفقراء ، والكسي على اليتامى ، وخلع أهل المتعلم على الشيخ الخلع والهدايا تكريماً لهم وتعظيماً (وافي ، ص ٤٠).

نشاط (١):

هات أمثلة معاصرة تدل على عناية المسلمين بالقرآن الكريم :

٤. أهمية القرآن الكريم في المنهاج المدرسي :

لو عدنا إلى منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية واستعرضناه لوجدناه يركز بصورة واضحة على القرآن الكريم في كل صف من الصفوف على امتداد المرحلة دون انقطاع ، ويحدد سوراً ونصوصاً من الآيات الكريمة لتفسر وتحفظ من أجل تنمية ثقافة الطلاب بما تزودهم من أفكار وأحكام ، ولترسيخ القيم والاتجاهات الإسلامية المنبثقة في المواقف المتعددة في سور القرآن الكريم وآياته في نفوس الطلاب ولزيادة محفوظاتهم من النصوص القرآنية .

إلى جانب تلاوة سوره وتفسير جانب منها، وحفظ أجزاء منه ، فقد تناول المنهاج القضايا الأساسية في علم التجويد ، كما تناول في هذه المرحلة جانباً من علوم القرآن كنزوله منجماً ، وكتابته، وجمعه، ونسخه، وإعجازه، ونشأة علم التفسير . والمقرر في مجال وحدات القرآن - الكريم تلاوة وتفسيراً وحفظاً - واسع تحول الحمص المحدودة المقررة له دون تغطيته بصورة مناسبة ، إذ من المفروض أن تتاح فرص كافية للطلاب لتلاوة سور القرآن الكريم بحيث يكتسبون مهارة التلاوة المتقنة مع نهاية مرحلة التعليم الأساسي ، ولكن الواقع الحالي يشهد بأن هذا الأمر لا يتحقق ، وهذا يتطلب منك التركيز على الدراسة الذاتية الموجهة التي تربط الطلاب بتفاسير القرآن الكريم المناسبة ، وبخاصة في الصفوف العليا من هذه المرحلة ، وذلك بالأحالة الدائمة إليها لإعداد التقارير القصيرة حول تفسير الآيات وتحديد الأفكار ومواقف العبر والعظة التي تنمى من خلالها القيم الإسلامية الرفيعة في نفوس الطلاب .

كما يتطلب من المعلم العناية بالتلاوة المنزلية الموجهة التي تضمن تلاوة أجزاء من القرآن الكريم كواجب يومي يتابعه بنفسه، وكذلك العناية بنشاطات المسابقات المدرسية التي تجرى سنوياً بحيث يخطط لها بشكل جيد ، وتأخذ مدى زمنياً كافياً يتيح لأكبر عدد ممكن من الطلاب المشاركة فيها .

٥. مضمون القرآن الكريم التعليمي :

من خلال استعراض أهداف القرآن الكريم والموضوعات التي طرحها المنهاج في صفوف المرحلة الأساسية ، يتبين بوضوح أن مضمون القرآن الكريم يتناول جوانب التعلم التالية :-

١:٥ الجانب المعرفي:

حيث يتعرف الطالب من خلاله على المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والأحكام والأفكار والأحكام الشرعية التي تحكم حياته وتمبغ ثقافته وتشكل عقيدته، وتساهم في تكوين شخصيته وهويته .

٢:٥ الجانب الانفعالي:

وهذا الجانب يعتمد على درجة التفاعل بين الطلاب وبين الجانب المعرفي ، فكلما كانت درجة التفاعل عالية ، كان الجانب الانفعالي إيجابياً مؤثراً ، وهذا يشعر المعلم بالمسؤولية الملقاة على عاتقه وهو يتناول سور القرآن الكريم وآياته مع طلابه.. فإذا كان تناوله خلواً من التفاعل فلن يكون بمقدوره أن يحدث تأثيراً إيجابياً في طلابه، ولكي يحدث هذا التأثير لا بد من أن يحرص المعلم على ما يلي :

أ. العناية بربط الأفكار التي تطرحها الآيات بالعقيدة الإسلامية التي تعتبر أساساً تنبثق عنها هذه الأفكار .

ب. التركيز على الجانب الجمالي في القرآن الكريم المؤثر في النفوس البشرية ، وإظهار المواقف المتعددة التي تدل على تأثير القرآن في هذه النفوس .

نشاط (٢):

أضف من خبرتك أعمالاً أخرى :

-

-

-

-

٣:٥ الجانب المهاري :

إن المهارة الأساسية في تدريس القرآن الكريم هي مهارة التلاوة ، التي تظهر في تمثل الطالب لأحكام التجويد في أثناء تلاوته آيات القرآن الكريم ، فيخرج الحروف من مخارجها الطبيعية ، ويتقيد بأحكام هذه الحروف من إظهار وإدغام وإخفاء وإقلاب ومد وقلقلة وتفخيم وترقيق وغيرها من الأحكام ، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون متقناً لهذه الأحكام ، ليتمكن من إكسابها لطلابه بصورة نظرية وعملية ابتداءً من الصف الخامس إلى نهاية مرحلة التعليم الأساسي .

٦. استراتيجيات التعلم والتعليم في مجال القرآن الكريم :

نتناول تحت هذا العنوان الأمور التالية :

- الوسائل والتقنيات التربوية التي يمكن أن تساهم في تعليم القرآن الكريم .
- آداب تلاوة القرآن الكريم .
- كيف نحب القرآن الكريم لطلابنا .
- خطوات حصة تلاوة القرآن الكريم .
- خطوات حصة الشرح والتفسير .
- استحفاظ القرآن الكريم .
- التلاوة المنزلية .

١:٦ الوسائل والتقنيات التربوية في مجال تعليم القرآن الكريم :

من الوسائل ذات الفائدة الكبيرة في تعليم القرآن الكريم وتعلمه ما يلي :

١:٦ أ التسجيلات الصوتية لسوره وآياته :

فسماع التلاوة من المصحف المرتل في بدء الحصة وفي أثناء نشاطاتها يفيد التلاميذ ويزيد من ارتباطهم بكتاب الله تعالى ، ويحسن من تلاوتهم .

وللتسجيلات الصوتية ميزات منها:

- توفير الخبرات التي تعتمد أساساً على عنصر الصوت .
- سهولة إنتاج الأنواع المختلفة منها محلياً .
- توافر أشرطة التسجيل وسهولة تشغيلها . (يونس، ص ٥٤-٥٥) .

نشاط (٣):

أضف ميزات أخرى من خبرتك :

٦:١ ب الأفلام التسجيلية :

إن للأفلام التسجيلية أشارة متعددة في تقريب المدركات وتوضيحها وإعطائها صورة حية . ويمكن أن تفيد في توضيح الآيات القرآنية المتعلقة مثلاً بمناسك الحج وشعائره وأماكنه . ويمكن أن تنقل صورة حية لاداء الفريضة بصورة متكاملة ، كما يمكن أن تقدم صورة لموقف من مواقف الغزوات الواردة في القرآن ، ومواقف الكفار من الأنبياء والرسل ، كما هو الحال في تصوير بعض مشاهد غزوة بدر أو أحد أو الخندق أو موقف قريش من بعض المحاباة كتعذيب بلال وعمار وسمية، وغير ذلك من المشاهد .

٦:١ ج الصور :

إن للصور جاذبية خاصة للأطفال ، ولها دورها الذي لا ينكر في عملية تقريب الرمز اللغوي واعطائه المفهوم الصحيح ، حيث تؤدي الصور المرسومة أهدافاً جلية في مجلس تعليم القرآن الكريم ، وتعتبر طريقة التصوير أجمل طرائق التعبير وأفضلها في الفن ، ويؤيد هذا ما ذكره سيد قطب : " من أن التصوير هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن الكريم فهو يعبر بالصورة المحسة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية ، وعن الحادث المحسوس ، وعن المشهد المنظور ، وعن النموذج الإنساني والطبيعة البشرية (قطب ، ص) .

٦:١ د الخرائط :

إن للخرائط دوراً مهماً في تقريب المفاهيم المكانية وبلورتها للتلاميذ ، ففي مجال القرآن الكريم ، ترد الغزوات وأماكن وقوعها ، وسير الأنبياء ومواقع أقوامهم وغيرها من الأحداث المرتبطة بإمكانة خاصة ، وهذا يستدعي منك اصطحاب الخرائط المناسبة في دروس القرآن الكريم التي تتطلب ذلك .

٢:٦ آداب التلاوة :

لا بد من توافر الأمور التالية في أثناء التلاوة :

- الوقار والخشوع لأنها تعبد .
- تلاوة القرآن على مهل دون استعجال من قبل المعلم والمتعلم
- ليتمكنوا من فهم المعنى إلى جانب إتقان التلاوة .

نشاط (٤) :

أضف من خبرتك آداباً أخرى تراعى في أثناء التلاوة :

٣:٦ كيف نحيب تلاوة القرآن إلى الطلاب ؟

نستطيع ذلك بعدة وسائل منها :

- إشارة العاطفة الدينية نحو هذا الكتاب العظيم ، وما له من فضل على المسلمين .
- فتح عقول الطلاب على ما في هذا الكتاب من القوانين الاجتماعية والعلاجات الشافية لكثير من شؤون حياتهم لتقوى صلتهم به ، فيتعودوا العودة إليه يستفتونه في علاج ما قد يصادفهم من مشكلات، ولا بأس من إشارة عدد من المشكلات بين يدي السورة ، ومن ثم يكلف الطلاب بالتفتيش عن حلولها مع إخبارهم أنها في السورة التي سيتلونها .
- أن نبين لهم ثواب قارئ القرآن الكريم ، مما يجعلهم يتجهون إلى تلاوته عن محبة وشوق .

- إتقان المعلم التلاوة بالاستماع إلى المصحف المرتل حيث يتوفر في المدرسة لأن ذلك يساعده على إتقان تلاوته وتقويم تلاوة طلابه .
- تذكير الطلاب بعظمة القرآن الكريم وإيقاظه للنفوس الإنسانية، وتأثيره العظيم في المسلمين الأوائل الذين كانت قلوبهم معلقة بالقرآن ومعانيه .
- توسيع المعلم ثقافته في التفسير والحديث ، ذلك أن دروس القرآن تحتاج إلى الاطلاع على التفاسير المعتمدة للوقوف على المعنى الصحيح، والإمام بأسباب النزول لنقل ذلك إلى الطلاب مقروناً بالظروف التي إنزل فيها، فمن غير معرفة أسباب النزول لن يتاح لهم فهم سليم لآيات القرآن وسيكون المعنى مجتزأ من السياق التاريخي . والتفاسير وكتب الحديث الشريف متوافرة في المكتبة المدرسية وبخامة "تفسير ابن كثير" و "في ظلال القرآن" و "نيل الأوطار" .

نشاط (٥) :

أضف من خبرتك أموراً أخرى تحب تلاوة القرآن الكريم لطلابك :

٤:٦ خطوات درس التلاوة :

- مقدمة للسورة أو الآيات .
- مرحلة التلاوة التوضيحية .
- مرحلة التلاوة الفردية من قبل الطلاب .
- مرحلة الشرح والتفسير .

١:٤:٦ المرحلة الأولى : وهي مرحلة التقديم للسورة أو الآيات :

إن الهدف من المقدمة في درس التلاوة ، هو تهيئة الجو المناسب لتفاعل الطلاب مع معاني القرآن الكريم بحيث يتم نقلهم من الجو الذي كانوا فيه قبل دخول المعلم إلى الجو النفسي الملائم لحمة التلاوة . ولذلك لا بد أن تكون المقدمة قوية بحيث تشير في الطلاب الحاجة إلى التفاعل مع الآيات .

ونحن هنا أمام اتجاهين تربويين أحدهما يريد أن يدع العمل ما أمكن للطالب، ويريد منه بذل جهده ليضع خطته ويختار طريقته ، وذلك لتنمية الاستعدادات عنده ومقل تفكيره وتشكيل شخصيته ، وهذا يهدف إلى تكوين القدرة عند الطفل على مواجهة المشكلات والتمرس بحلها . أما الاتجاه الآخر ، فيميل إلى الأخذ بيد الطالب وشق جزء من الطريق أمامه ، وهذا الاتجاه يحرص على إيصال المعلومات وحدها ، ويرى أنها الكفيلة بتكوين شخصيته وبنائها البناء المطلوب لذلك تحاول هذه الطريقة تحليل المعلومات وتصنيفها وتبسيطها والانتقال من المعلوم الى المجهول ، ومن السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المعقد ليستسيغها الطالب ويتقبلها . وكل هذا التحليل والتصنيف ووضع الخطة ، يكون من وضع المعلم ، دون تفكير من الطالب ولا مشاركة منه إلا بقدر الإجابة عن أسئلة المعلم الفرعية (المصري ص ٣٠).

وخير للمعلم أن ينوع في مقدمته ويجمع بين الاتجاهين مع التركيز على الاتجاه الأول الذي يجعل الطالب دائما نشيطا يعتمد على نفسه في عملية التعلم ، ومن أمثلة المقدمة :

أمثلة من السيرة على تأثر العرب مؤمنهم ومشرکهم بكتاب الله ، كقصة إسلام عمر ، وموقف الوليد بن المغيرة من القرآن ، وإسلام سعد بن معاذ وأسيد بن حضير على يد مصعب ابن عمير في المدينة ، وقصة استماع أبي سفيان بن حرب وابي جهل ابن هشام والأخضر بن شريق إلى تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن الكريم .

الآيات التي تصف كتاب الله مثل قوله تعالى :

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانًا نَقَّشَ فِيهِ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَّيْنَ جُلُودَهُمْ وَقَلَبَهُمْ
إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ
يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

الزمر / ٢٣

الآيات التي تصف تأثر الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمنوا به كقوله تعالى :

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ

الشَّاهِدِينَ

المائدة/٨٣

- تناول أسباب النزول، التي هي خير تقديم بين يدي آيات، تضع الطالب في جو نزولها، وتساعد على فهم موضوعها وقد لا تذكر أسباب النزول ولكن يترك المجال للطالب ليشرح بنفسه الحاجة إلى معرفتها . وهذا ممكن متى تعود الطالب البحث بنفسه ، ويكون هذا في صفوف نهاية المرحلة . فإذا تقدمت به التجربة ، ترك ذلك التقديم ، وطلب إليه أن يضع خطته لتفهم الآيات ، ولعله حينئذ يشعر بحاجته إلى معرفة أسباب النزول (المصري ، ص ٢٨) .
- وقد تقدم بكلمة واحدة كأن تقول : هذا النص الذي نتلوه يدور حول موضوع قيام الليل ، فيما لو كانت السورة سورة المزمّل . وذلك عندما يكون الطلاب أكثر نضجا وأوسع أفقا أي في نهاية المرحلة .
- وقد تقدم للدرس بإثارة مشكلة يدور النص حول حلها ، فمثلا في التقديم لسورة المزمّل تكون صياغة المشكلة (هل العبادة أمر ضروري في تكوين الداعية ؟ هل العبادة شيء أساسي في حياة المجاهد ؟ هذه الآيات التي نتلوها تجيب عن هذه التساؤلات).

نشاط (٥) :

اقترح من خبرتك مواقف أخرى تملح أن تكون مقدمات لحصة التلاوة :

٦:٤:٢ المرحلة الثانية : مرحلة التلاوة التوضيحية والفردية :

- هل التلاوة التوضيحية من المعلم ضرورية في حصة التلاوة ؟
- وإذا وجد عندنا المصحف المعلم فهل نفضله على تلاوة المعلم ؟
- وكم مرة يفضل أن تكون التلاوة التوضيحية ؟

- وهل نجعل التلاوة التوضيحية من أحد الطلاب ؟
أم يستمع الطلاب لتلاوة المعلم فقط ؟

إن الإجابة عن هذه التساؤلات تعتمد إلى حد كبير على مستوى الصف، فما دام المعلم يدرس الصفوف الإعدادية ، فهذا أمر يتطلب وجود القرآن الكريم في حصة التلاوة مع كل طالب، أما عما إذا كانت التلاوة التوضيحية ضرورية أم لا فأمر لا شك فيه ، لأنه لا سبيل إلى تحسين تلاوة الطلاب إلا باستماعهم ومتابعتهم لتلاوة متقنة . أما عن هل تكون هذه التلاوة من المعلم أم من المصحف المرتل فمن المفضل أن تكون التلاوة التوضيحية من المصحف المرتل (شريط ومسجل) لأنها تلاوة متقنة ، ولا بأس أن تكون أحياناً من المعلم إذا كانت تلاوته متقنة أو من أحد الطلاب الذين يتقنون التلاوة .

أما إذا لم يتوافر المصحف المرتل في المدرسة ، فلا سبيل إلا أن يؤدي المعلم هذه التلاوة بنفسه . وفي هذه الحالة ، لا بد أن يحرص على تنمية مهارته في التلاوة ، بالعودة إلى أحكام التجويد الضرورية في أحد الكتب ، من مثل : كتاب "التجويد وعلوم القرآن" تأليف عبد البديع صقر ، أو كتاب "البرهان في تجويد القرآن" تأليف محمد الصادق أو غيرهما من الكتب ، بالإضافة إلى ضرورة المداومة على الاستماع إلى المصحف المرتل من الإذاعات أو التلفاز، أو الالتحاق بإحدى دورات التلاوة .

وعن عدد مرات التلاوة فيفضل أن تكون في صفوف المرحلة الإعدادية مرة واحدة ، بل لا ضرورة لأن يتلو المعلم جميع الآيات المقررة للحصة ، من أجل أن يفسح المجال أمام أكبر عدد ممكن من الطلاب ليشتركوا في التلاوة الفردية .

٦:٤:٣ المرحلة الثالثة : مرحلة التلاوة الفردية من الطلبة :

يتلو المعلم الآيات : أو يسمعها للطلاب من المصحف المرتل ، ويكلفهم متابعة التلاوة ، ولا يلجأ إلى التلاوة الجمعية في هذه الصفوف (الإعدادية) بل ينتقل بعد الانتهاء من التلاوة التوضيحية إلى التلاوة الفردية ، ويطلب من أحدهم أن يتلو عدداً من الآيات ، ثم يكلف طالباً آخر وهكذا . ولا بد من قضاء أكثر الحصة في هذا النشاط من أجل تحقيق غرض حصة التلاوة وهو إتقان الطلاب تلاوة القرآن الكريم ، ولا بد من التأكيد على التزام الطلاب صحة التلاوة المستوفية للأحكام قدر الامكان ، فيهتم بجودة النطق وحسن الأداء ، وتمثيل المعنى والخشوع، لأن الطالب يكون قد أخذ ما يلزم من أحكام التلاوة بصورة نظرية وعملية .

فإذا وقع الطالب في خطأ في أثناء التلاوة فكيف نصح له خطأه ؟
هل يصح المعلم الخطأ مباشرة ؟ أم يطلب من الطالب نفسه أن يصح
خطأه بنفسه ؟ أم يكلف غيره أن يصح خطأه ؟

عزيزي الدارس : لتصحيح الأخطاء أصول وأساليب تحسن مراعاتها وهي :

- نبحث عن سبب الخطأ ، فربما يكون عن ضعف في القراءة ، وربما
يكون لضعف في النطق بسبب مرض أو عادة وغير ذلك من الأسباب ،
ولكل سبب علاجه المناسب فإن كان الخطأ ناتجا عن السبب الأول ،
فلا بد من التعاون مع معلم اللغة العربية ، وإن كان ناشئا من
الثاني ، فلا بد من إحالة الطالب إلى الطبيب .

- نعمل بأساليب شتى على أن يصحح الطالب خطأه بنفسه ولا نتسرع
في تصحيحه له .

- لا نستوقف الطالب في أثناء تلاوة الآية لتصحيح الخطأ، بل نسمح
لرفاقه برفع أصابعهم ، أو يدق المعلم على الطاولة ليشعره
بأنه قد أخطأ ، ولربما نطلب منه أن يعيد الآية ، فإن لم يصح
خطأه أوقفه المعلم عند الخطأ ومحه له أو طلب من طالب آخر أن
يصحح له .

- بعد تصحيح الخطأ يطلب المعلم من الطالب إعادة الآية بكاملها .

أيها المعلم هذا بالنسبة لتصحيح الخطأ ، فكيف الأمر بالنسبة لأحكام
التجويد ؟

هل نعلمها للطلاب نظرياً وعملياً في الصفوف جميعها ؟ أم أن الأمر
يختلف من صف إلى آخر ؟

في الصفوف الإعدادية نهتم بالجانب النظري بالقدر المناسب
للطلبة ، وهو مدون في الكتاب الخاص بالتلاوة ، ونركز على الجانب
العملي لأن النظري وسيلة إليه ويكتفى بوجه واحد في كل مسألة يجوز
فيها أكثر من وجه ، ولكن لا نعطي جميع الأحكام المقررة في حمص
متتالية ، لأن هذا يحول دون إتقانها واستيعابها ، بل نعطي في كل شهر
جانبا منها نركز عليه عمليا في الحمص طوال الشهر ، فإذا اطمأننا
إلى إتقانهم له انتقلنا بهم إلى حكم آخر ، وبهذا يتمكن الطلاب من
فهم أحكام التجويد وممارستها ، وتسير الأمور على هذا المنوال طوال
العام الدراسي ، فتكون الحمص تطبيقا عمليا لأحكام التلاوة ، مع لفت
نظرهم إلى الأحكام بين الفينة والفينة حتى لا يطالها للنسيان .

٤:٤:٦ المرحلة الرابعة : مرحلة الشرح والتفسير :

كيف نتناول شرح الآيات في حصة التلاوة ؟ هل نفضل الأفكار والمعاني بحيث نتناول الأفكار الفرعية ؟ أم نكتفي بتناول الفكرة الرئيسية؟ وهل نتناول المفردات الغريبة جميعها بالشرح؟ وهل نشرحها بمرادفاتها في اللغة ؟ ثم كيف نفسر الآيات ؟ هل نأخذ المعنى اللغوي المباشر ؟ أم لا بد من الوقوف على ما يريده الشارع منها ؟

لنجاح المعلم في شرح الآيات الكريمة شرحاً مناسباً ، لا بد عند إعداد دروسه من الإطلاع على أحد التفاسير الملائمة للوقوف على المعاني والأفكار والقصص الواردة في الآيات ، ليستطيع مواجهة استفسارات طلابه خلال الدرس ، وخير التفاسير التي تسعف وتنمي الثقافة "تفسير ابن كثير" و "وفي ظلال القرآن" ، "وصفوة التفاسير" للمابوني ، "وتفسير القرطبي" ، وهي متوافرة في مكتبة المدرسة غالباً .

أما عند الشرح فلا بد من مراعاة مستويات الطلاب من صف إلى صف ، فكلما ارتقت الصفوف توسع المعلم في شرح المفردات ومجمل المعنى وفي إعطاء فكرة واضحة موجزة عن محتوى السور .

أما هل نفضل أم نجمل ؟ فلا شك أنه في حصة التلاوة لا نهدف إلى تفصيل المعاني ، بل نركز على الفكرة الرئيسية ، ففي هذه المرحلة تكون سوية الطلاب حسنة تساعدهم على الإستجواب ولذلك فلا بأس من استعمال أسلوب المناقشة معهم لبلورة الفكرة الرئيسية التي تدور عليها الآيات بأسئلة واضحة محددة قصيرة ، ولا بأس من جعل الطلاب يحددون الفكرة الرئيسية في الآيات ، ولا يخفى ما لوسائل الاتصال التعليمية من فائدة في إيضاح المعنى ، وتسهيل التعرف على الأماكن التاريخية ومواقع البلاء ، وأماكن الرسل لأن فهم المعنى يساعد على صحة التلاوة وحسن الأداء .

ولا يلجأ المعلم إلى شرح الكلمة بمرادفاتها في اللغة ، لأن هذا سرعان ما ينسى من الطالب ، والذي نريده هو أن يفهم الطالب معنى هذه الكلمة عندما يتلو الآية الكريمة ، ولا بأس من جعل الطلاب هم الذين يباشرون التوصل إلى المعاني والأفكار بأنفسهم ، ولا بأس من إشارة مشكلات في مقدمة الشرح يعالجها النص ، فنجعل الآيات تلبي حاجات عند الطلاب ، فيشعرون بارتباط الدين بأمرهم ومشكلاتهم الحياتية .

مثال: **يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ﴿١﴾ قِرَّ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوْ انْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَأَلْنَا عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْكَ وَأَاقُومٌ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾**

الفكرة الرئيسية فيها هي دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام إلى قيام الليل من أجل إعداد نفسه لتحمل أعباء الدعوة الإسلامية . وعلى هذا الأساس، فإنه يفضل عند تناول السور أن نقسمها إلى مجموعات ، حيث نتناول الآيات التي تدور حول فكرة رئيسية واحدة معا ، ثم ننتقل إلى غيرها حتى نهاية السورة .

ولا بد في أثناء ذلك من الإهتمام بالاتجاهات والقيم التي تهدف الآيات إليها .

٥:٦ خطوات حصة الشرح والتفسير :

حدد المنهاج عدداً من السور والنصوص القرآنية ، وطالب بشرحها وتفسيرها لتزداد ثقافة الطلاب عمقا واتساعا ، وتزداد معرفتهم بكتاب الله تعالى الذي جعله هداية للناس ونورا لهم ، قال

تعالى **قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ**

مَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٥٠﴾

أما الأهداف في حصة الشرح والتفسير ، فهي الأهداف ذاتها في حصة التلاوة ولكن التركيز فيها لا يكون على التلاوة وإنما على الشرح وتناول الأفكار والمفردات الجديدة في الآيات . ويمكن أن تسير هذه الحصة حسب الخطوات التالية :

أ. المقدمة :

يقدم المعلم للسورة أو للآيات بمقدمة مناسبة لا تختلف عن المقدمات التي طرحت في حصة التلاوة ، ولكن يركز هنا على طرح المشكلات التي يعالجها النص ، بحيث يستثير تفكير الطلاب في هذه المشكلات التي يدور النص حولها ويقدم لها الحلول المناسبة .

ب. التلاوة التوضيحية :

وتكون من المعلم غالباً أو من أحد الطلاب المجيدين حفاظاً على وقت الحصة ، ولا مانع من استخدام المصحف المرتل لإتاحة الفرصة للطلاب للاستماع إلى تلاوة متقنة ، ولكن هذا يتطلب من المعلم أن يكون معداً للمسجل والشريط بحيث يكون جاهزاً عند اصطحابه معه إلى الحصة .

ج. التلاوة الفردية من الطلاب :

يكفي في حصة الشرح والتفسير أن يتلو عدد من الطلاب على التوالي مرة واحدة في بداية الأمر قبل الانتقال إلى الشرح والتفسير . فإذا ما انتهى الشرح والتفسير ، يعود المعلم إلى هذا النشاط ليتمكن أكبر عدد ممكن من الطلاب من تلاوة الآيات ، خاصة إذا كانت الآيات للحفظ ، حيث يلعب تكرارها دوراً مهماً في تسهيل حفظها على الطلاب .

د. الشرح والتفسير :

وتأخذ هذه المرحلة من الحصة الاهتمام الأكبر ، حيث يشكل الشرح والتفسير الهدف الأساسي للحصة ، وهذا يتطلب منك الإعداد الجيد بالعودة إلى تفاسير القرآن الكريم لتقف على معاني الآيات ، وما تضمنه من أفكار وأحكام وقيم واتجاهات ، لتكون على وعي تام بها في أثناء تناول الآيات مع طلابك .

وفي هذه الحصة ، لا تكتفي بتناول الفكرة الرئيسية كما هو الحال في حصة التلاوة ، بل لا بد من تناول الأفكار الفرعية تحت كل فكرة رئيسية ، والتوسع في الشرح يكون حسب مستوى المرحلة .

ولقلة عدد حصص التربية الإسلامية لا بد من اللجوء إلى الدراسة الذاتية الموجهة لطلابك بإحالتهم إلى التفاسير مع تحديد الصفحات والقدر المطلوب الوقوف عليه منها . ولا تطلب منهم ما يرهقهم ويحول دون تحقيق الأهداف من الدراسة الذاتية ويركز على هذا النشاط في الصفوف من السابع فصاعداً بصورة خاصة .

ولا بد من الاعتماد على أسلوب حل المشكلات في تناول الآيات، وبخاصة الآيات المتعلقة بالأحكام الشرعية التي تعالج شؤون الحياة ، وكذلك الاستنتاج الذي يتيح للطلاب فرصة تحليل النصوص والوقوف على ما فيها من أفكار وأحكام وتوجيهات .

أما التطبيق فهو نشاط ضروري لربط مضمون النصوص القرآنية بالإنفس البشرية والحياة ، ولذلك لا بد من التركيز على طرح المشكلات ومطالبة الطلاب بتنزيل الأحكام الواردة في الآيات عليها .

هـ. التقويم :

إن التقويم عملية مواكبة لجميع فعاليات الحصة ، وليس مرحلة متأخرة تأتي في نهاية الحصة ، إذ لا بد من تقويم النشاطات بصورة مستمرة ، ومتابعة تحقق الأهداف بصورة متتالية ولا بأس من وجود نشاط تقويمي ختامي يركز على أساسيات النص للاطمئنان على الصورة النهائية لتحقيق الأهداف .

٦:٦ استحفاظ آيات القرآن الكريم :

عند الرجوع إلى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية ، يلاحظ أن الطالب مطالب في هذه المرحلة بحفظ عدد من السور ، وحفظ آيات وأحاديث مختارة تدرس من خلال الموضوعات المقررة ، ولا يخفى على المعلم ما لحفظ الآيات من أثر في نفس الطالب ، لا سيما إذا كان النص ذا طابع قصصي أو توجيهي ، فإن الحفظ يساعد على تركيز الأفكار والأحكام في ذهنه ، ويساعده على الأساليب الفصيحة في التعبير ، ويكون له نظرة شاملة إذا ما حفظ نصوصا مختارة من الآيات التي تحيط بأهم جوانب العقيدة والحياة الفردية والاجتماعية والتعبدية .

فبعد التقديم للآيات وتفاعل الطلاب معها في أثناء مرحلة الشرح ، ننتقل معهم إلى مرحلة الاستحفاظ ، حيث يحسن بالمعلم تلاوة الآيات غيبا والطلاب يستمعون إليه ، أو يتابعون في كتبهم أو مصاحفهم حسب الظروف .

أما كيف يتم حفظ الطلاب للنص فلذلك طريقتان :

الأولى : الطريقة الكلية ، وهي التي يميل إليها المرءون ، وهذا في السور والنصوص القصيرة لأنها تدور غالبا حول فكرة رئيسية واحدة . وأما في السور والنصوص الطويلة من القرآن فلا بأس من استعمال الطريقة الثانية ، وهي الطريقة الجزئية التي تقوم على تقسيم

الآيات إلى مجموعات مع الحرص على إذكاء روح التنافس البريء في نفوس الطلاب ، ليقبلوا على الحفظ برغبة وشوق ، مع محاسبتهم والمفاضلة بينهم على أساس اللهجة والتعبير الصادق ، وتمثيل المعنى والخشوع في أثناء التلاوة، ولا بد من الانتباه إلى الأخطاء اللغوية واللفظية والمبادرة إلى تصحيحها ، لأنه يصعب على الطالب أن يتخلص من خطئه إذا حفظ النص وحمل معه بعض الأخطاء.

ويحاول المعلم أن يمكن طلبته من حفظ جزء من النص في الحصة، ثم يكلفهم حفظ بقية النص في البيت كواجب بيئي .

٧:٦ التلاوة المنزلية :

عزيزي الدارس : إن منهج التلاوة في صفوف مرحلة التعليم الأساسي طويل، فلا تتمكن من تناوله داخل حصص التلاوة لا سيما وهي قليلة ، لذلك لا بد أن تعتمد على التلاوة المنزلية لتتمكن من إنهاء المنهاج . وحتى تعود الطلاب على الإقبال على هذه التلاوة أمامك وسائل عدة منها :

١. اعتبار التلاوة المنزلية واجبا مدرسيا كسائر الواجبات المنزلية ، لذلك لا بد من التسميع لعدد من الطلاب ، وتشجيعهم على تلاوة المقدار المخصص وفهمه ولو فهما إجماليا .

٢. تخصيص بعض الجوائز الرمزية ومنحها لأكثر الطلاب إقبالا على التلاوة وهذا يظهر من الاستماع لتلاوة بعضهم ومناقشتهم في الأفكار العامة الواردة في القدر المعطى لهم .

٣. القيام بالنشاطات التالية لضمان تلاوة الآيات :

- استعمال بطاقات التكميل ، حيث يطلب فيها تكميل بعض الآيات التي تطبع ناقصة ، ويشار بنقاط إلى مكان النقص .

- بطاقات الإجابة عن بعض الأسئلة ، وهذا ما يجعل الطالب يعود إلى الآيات ويقرأها أكثر من مرة ليتمكن من الإجابة عن هذه الأسئلة .

- بطاقات يثبت عليها النص نفسه، ويكتب تحته أسئلة لا يستطيع الإجابة عنها إلا من قرأه بإمعان .

- بطاقات يطلب فيها تعيين أرقام بعض الآيات الدالة على معنى معين ، حيث يثبت المعنى على البطاقة ، ويطلب إلى الطلاب تعيين الآيات التي تدور على هذه المعاني ، وهذا ما يجعلهم يقرأون الآيات جميعها .

- تكليف الطلاب بكتابة عدد من الآيات على البطاقة ثم تكليفهم بوضع عنوان مناسب لها ، وهذا لا يكون إلا إذا قرأوا الآيات وتمعنوا في معانيها، كما لو قلت ضع

عنوانا للآيات ٦٢ - ٧٧ من سورة الفرقان بعد أن تقرأها بإمعان . ولا بد من مراقبة الواجبات المنزلية وذلك بملاحظة البطاقات عند استلامها من الطلاب كسائر الوظائف المنزلية .

٤. اعتبار التلاوة المنزلية عملا جماعيا يتعاون الطلاب على تحقيقه مشنى وثلاث ورباع وخماس ، بحسب ما يتيسر لهم الاجتماع، وحسب تقارب بيوت السكن أو حسب القرابة أو المداقة ، ويتبعون نظاما يكون قد عودهم المعلم عليه في المدرسة ، فيقرأ أحدهم ويستمع الباقيون ثم يقرأ الآخر التفسير ، ويلخص الثالث أهم المعاني ، وهكذا يعيدون التلاوة للتأكد من الفهم وحسن التلاوة وأحكام التجويد .

نشاط (٦) :

أضف من خبرتك نشاطين آخرين يساعدان على اقبال الطلاب على التلاوة المنزلية .

.١

.٢

٧. الاختبار العملي

٧. الاختبار البعدي

١:٧ إرشادات :

الاختبار البعدي هو الاختبار القبلي نفسه، عليك الإجابة عن أسئلة الاختبار مرة ثانية بعد أن تمت دراستك للتعينين وناقشه معك قائد الحلقة الدراسية ، قارن نتيجتك على الاختبارين، ولاحظ مدى التحسين الذي طرأ على إجاباتك ، وإذا ما ظهر لك أنه ما زالت بعض الأخطاء في إجابتك، فهذا يتطلب منك العودة مرة ثانية، إلى المادة ودراسة الجوانب ذات العلاقة لتتوصل إلى درجة عالية من الإتقان .

٢:٧ الاختبار :

أجب عن جميع الأسئلة التالية كتابيا في المساحة المخصصة لكل سؤال، ثم قارن إجاباتك بمفتاح الإجابات الصحيحة في نهاية هذا التعيين، فإن كانت إجاباتك دقيقة فهذا يدل على أنك قد استفدت من دراسة هذه المادة ووصلت إلى درجة عالية من الإتقان.

السؤال الأول :

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١. حدد فقهاء السنة الهدف من تعليم القرآن الكريم للأطفال أنه :

- أ. حفظ القرآن الكريم جميعه حفظاً دقيقاً .
- ب. معرفة الدين علماً وعملاً .
- ج. معرفة ما فيه من الأحكام الشرعية .
- د. ترتيل آياته بصورة متقنة .

٢. العلوم المقصودة لذاتها عند ابن خلدون هي :

- أ. العلوم الشرعية والطبيعية والإلهية .
- ب. العلوم الشرعية المتعلقة بالكتاب والسنة فقط .
- ج. العلوم الآلية كالعربية والحساب .
- د. علوم القرآن وعلوم الحديث الشريف فقط .

٣. من آداب تلاوة القرآن الكريم أن يتلى :

- أ. غيباً دون تعثر .
- ب. على مهل دون استعجال .
- ج. ليلاً حيث الهدوء والسكينة .
- د. عند الشدائد تفريجاً للكروب .

٤. في حمة التلاوة يكون الهدف الرئيسي :

- أ. توضيح المعاني الواردة في الآيات الكريمة .
- ب. استخلاص الأحكام الشرعية الواردة في الآيات الكريمة .
- ج. التعرف على أحكام التجويد من أجل اتقان التلاوة .
- د. تلاوة الآيات المقررة تلاوة تظهر فيها أحكام التجويد .

٥. يتم تناول المفردات والتراكيب الصعبة في حمة التفسير والحفظ بشرحها :

- أ. بالكلمات المرارفة لها التي تقربها من أذهان الطلبة .
- ب. بالمعاني المناسبة لها من خلال السياق القرآني وتمثيلها .
- ج. من خلال العودة إلى معانيها المتعددة الواردة في التفاسير .
- د. من خلال توضيح ضدها من الكلمات توضيحاً كاملاً .

السؤال الثاني :

ثمة وسائل متعددة تحبب بها تلاوة القرآن الكريم لطلابك .
اذكر خمساً منها .

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

السؤال الثالث :

هناك مقدمات مناسبة لحصص القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً .
أذكر خمساً منها :

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

السؤال الرابع :

تسير حصة تفسير النص القرآني في خطوات خمس أساسية .
أذكرها :

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

٨. مفتاح الإجابات الصحيحة

السؤال الأول :

- ١ . ب
- ٢ . أ
- ٣ . ب
- ٤ . د
- ٥ . ب

السؤال الثاني :

- ١ . إشارة العاطفة الدينية نحو القرآن الكريم وبيان ما له من فضل عليهم .
- ٢ . فتح عقول الطلاب على ما فيه من القوانين الاجتماعية والعلاقات الشافية لشؤون حياتهم .
- ٣ . بيان ثواب قارئ القرآن الكريم .
- ٤ . استخدام المصحف المرتل لاسماع الطلاب تلاوة متقنة .
- ٥ . بيان عظمة القرآن الكريم وتأثيره العظيم في إعداد الأمة الإسلامية .

السؤال الثالث :

- ١ . ضرب أمثلة من السيرة النبوية على تأثر العرب مؤمنهم ومشركهم بكتاب الله تعالى.
- ٢ . ذكر الآيات التي تصف كتاب الله تعالى وفضله .
- ٣ . توضيح أسباب نزول الآيات الكريمة .
- ٤ . بيان الموضوع الرئيسي الذي تتناوله الآيات .
- ٥ . إشارة مشكلة يدور النص القرآني حولها .

السؤال الرابع :

- ١ . مقدمة للسورة أو الآيات الكريمة .
- ٢ . التلاوة التوضيحية من المصحف المرتل أو من المعلم .
- ٣ . التلاوة الفردية من الطلبة .
- ٤ . الشرح والتفسير (للمفردات والتراكيب الجديدة والفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية والمبادئ والأحكام الشرعية والقيم والاتجاهات) .
- ٥ . التقويم وهي عملية مواكبة لعملية التعلم والتعليم .

٩. المراجع

١. ابن خلدون ، المقدمة ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٦٧ م .
٢. أحمد فؤاد الأهواني ، التربية في الإسلام ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٧ م .
٣. أحمد بن شعيب النسائي ، سنن النسائي ، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي ، وحاشية الإمام السندي ، ط ١ ، القاهرة ، المطبعة المصرية بالأزهر ، ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م .
٤. المناوي ، فيض القدير شرح الجامع الصغير ، المجلد الثالث ، ط ٢ ، بيروت ، دار المعرفة ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م .
٥. سيد قطب ، مشاهد القيامة في القرآن ، القاهرة ، دار الشروق د . ت .
٦. عبد المجيد وافي ، الذكر الحكيم ، منار الإسلام ، العدد الخامس ، السنة الخامسة القاهرة ، ١٩٨٠ م .
٧. فتحي علي يونس ، دراسة بعض الوسائل المساعدة في تعليم القرآن الكريم للمبتدئين ، عمان ، منشورات وزارة الأوقاف ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
٨. محمد أمين المصيري ، لمحات في وسائل التربية الإسلامية وغاياتها ، دمشق . دار الفكر ، د . ت .
٩. محمد بن عيسى الترمذي ، سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ، ط ٣ ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، القاهرة ، دار الفكر ، ١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٨ م .
١٠. محمد بن يزيد القزويني ، سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت ، المكتبة العلمية ، د . ت .



UNRWA

الأنروا / اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية